

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أَلحاطكم تَجرحنا في الحشا ... ولحطنا يجرحكم في الخدود) .
(جرح بجرح فاجعلوا ذا بدا ... فما الذى أوجب جرح الصدود) .
وقال ابن النعمة إنهما لابن شرف وقد ذكرناهما مع جوابهما في غير هذا الموضع .
13 - وقال المعتمد بن عباد .

- (اقنع بحظك في دنياك ما كان ... وعز نفسك إن فارقت أوطانا) .
(في اٍ من كل مفقود مضى عوض ... فأشعر القلب سلوانا وإيماننا) .
(أكلما سنحت ذكرى طربت لها ... مجت دموعك في خديك طوفانا) .
(أما سمعت بسلطان شبيهك قد ... بزته سود خطوب الدهر سلطانا) .
(وطن على الكره وارقب إثره فرجا ... واستغفراٍ تغنم منه غفرانا) .
14 - وقال أبو عامر البريانى في الصنم الذي بشاطبة .

- (بقية من بقايا الروم معجبة ... أبدى البناة بها من علمهم حكما) .
(لم أدر ما أضمرُوا فيه سوى أمم ... تتابعت بعد سموه لنا صنما) .
(كالمبرد الفرد ما أخطأ مشبهه ... حقا لقد برد الأيام والأمما) .
(كأنه واعظ طال الوقوف به ... مما يحدث عن عاد وعن إرما) .
(فانظر الى حجر صلد يكلمنا ... أسمى وأوعظ من قس لمن فهما) .
قيل لو قال مكان حكما علما لأحسن .

- 15 - وقال السميسر